

## الدرس الثاني من شرح نونية السعداني (بلجرشي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم والصلاة والسلام على رسول الله. شرع الناظم بعد ذلك في باب يقال له باب التبرك. تابعوا معي في قوله ان التبرك وعندنا في باب التبرك قواعد. القاعدة الاولى اكتبوها - [00:00:00](#) واضع البركة هو الله. واضع البركة هو الله عز وجل. فلا يستطيع لا الملائكة ولا الانبياء ولا باقطارها ان يضعوا بركة في زمان او مكان. انما الذي يخلق البركة في الشيء هو الله. ولذلك اياك ان تنسب البركة - [00:00:32](#) الى المخلوق فلا تقل تبارك المخلوق وانما تبارك الله تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان واياك ان تقول ابارك لكم رمضان. فانت لا تبارك رمضان. فان واضع البركة هو الله ليس انت. ولا - [00:00:52](#) قل ابارك حفلكم او بارك الامير حفلنا. لا المخلوق لا ينسب وضع البركة له. وانما تقول حفلنا بارك الله في حفلنا بحضورك. بارك الله لي ولكم في رمضان. بارك الله لي ولكم في هذا الزواج. فايك ان تنسب البركة - [00:01:12](#) على انها من فعل المخلوق لان الواضع البركة هو الله عز وجل. وهذا يتضح بالقاعدة الثانية والثالثة والرابعة خذوها واحدة واحدة القاعدة الثانية الاصل في بركة الذوات التوقيف على الادلة. الاصل في بركة الذوات التوقيف على الادلة - [00:01:32](#) يعني لا يجوز لك ان تدعي ان هذه الذات مباركة الا وعلى ذلك دليل من الشرع. لان باب التبرك غيبي غير داخل تحت مدركاتك انت. وما كان من ابواب الغيب فالاصل فيه التوقيف. يوضحها قاعدة - [00:01:52](#) الثالثة القاعدة الثالثة الاصل في بركة الزمان التوقيف على الادلة. الاصل في بركة الزمان التوقيف على ادلة فلا يجوز لك ان تدعي ان هذا الزمان زمان مبارك الا وعلى ذلك دليل من الشرع. يوضحها القاعدة الرابعة - [00:02:12](#) الاصل في بركة المكان التوقيف على الادلة. الاصل في بركة المكان التوقيف على الادلة. فلاحق لك ان تثبت ان هذا المكان فيه بركة وان هذا المكان فيه ما فيه بركة الا وعلى ذلك دليل من الشرع. اذا بركة الاعيان - [00:02:32](#) توقيفية على النص وبركة الزمان توقيفية على النص وبركة المكان توقيفية على النص لان واضع البركة هو الله عز وجل. القاعدة الخامسة وهي خطيرة جدا. البركة منها ما هو منتقل. البركة منها ما هو ذاتي منتقل. ومنها ما - [00:02:52](#) هو معنوي لازم. منها ما هو ذاتي منتقل. ومنها ما هو معنوي لازم. والبركة ذاتي المنتقلة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. هو الذي بركته تنتقل لما ماسه. فاذا توضحاً - [00:03:22](#) انت قلت بركة ذاته للماء. واذا لبس ثوبا انتقلت بركته ذاته للثوب. واذا قطع شعره انتقلت بركة الذات للشعر حتى نخامته فيها بركة. هذه يسميها العلماء البركة الذاتية المنتقلة وليست في احد من هذه الامة لا في ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا المهاجرين ولا الانصار انما هي في ذات رجل واحد من هذه الامة فقط - [00:03:42](#) وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك هل كان ابو بكر رجل مبارك؟ هل ابو بكر رجل مبارك؟ الجواب نعم لكن البركة التي في ابي بكر ليست الذاتية المنتقلة وانما هي البركة المعنوية اللازمة. فابو بكر رجل مبارك - [00:04:12](#) وعمر رجل مبارك وعثمان وعلي رجال مباركون المهاجرون الانصار الائمة الاربعة المؤمنون اهل الدين والعقيدة الصحيحة انت الثاني الثالث ما من مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا وفيه بركة على - [00:04:32](#) بحسب ايمانه وعقيدته الصحيحة وعمله الصالح. لذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته المسلم وهي النخلة فالنخلة شجرة مباركة. بركتها كبركة المسلم فاثبت ان لكل مسلم من بركة. لكن البركة اللي فيني وفيك وفي - [00:04:52](#)

المهاجرين والانسار اي بركة المعنوية اللازمة. ولذلك كان الصحابة ما يتبركون بمخامة ابي بكر. لكن نخامة رسول لا يتبركون بها مع ان هذا فيه بركة وهذا فيه بركة فلما لم يفعلوا مع بركة ابي بكر كما فعلوا مع بركة عمر؟ اه مع بركة رسول الله - [00:05:12](#) للتفريق بين البركتين. هذي هذي ذاتية منتقلة وهذي معنوية لازمة. فلم يكن الصحابة يتبركون بعرق ابي بكر ولا بمخامة ابي بكر ولا بفضل طهارة وضوء ابي بكر ولا بالثياب التي ماست جسد ابي بكر لعلمهم بان البركة التي - [00:05:32](#) ابي بكر ليست كالبركة التي في عمر. بركة الامكنة كلها ما في شي اسمه ذاتي. بركة الامكنة كلها بركة معنوية بركة المسجد الحرام معنوية لازمة. بركة الحجر الاسود معنوية لازمة. بركة مقام ابراهيم معنوية لازمة. بركة الكعبة - [00:05:52](#) معنوية لازمة بركة المسجد المدينة معنوية لازمة. الذي باركنا حوله المسجد الاقصى معنوية لازمة. جميع بركة الامكنة لازمة لا تتجاوزها لا تظن ان كل حصة في المسجد الحرام فيها بركة. ولا تظن انك اذا مسحت يدك بالحجر الاسود انت قلت البركة - [00:06:12](#)

له حتى تمسح طفلك وتمسح ظهرك وين انت مثل بتقول؟ ما في ابداء او تتمسح بالكعبة او تتمسح بمقام ابراهيم شفت واحد جزاه الله عنا وعن يبي الخير هو يمسك مقام ابراهيم دار مدار دار من؟ ها - [00:06:32](#) يمسح بلسانه ويدور والشرطة والهيئة يبون يبعونه ما استطاعوا متشبهت في المقام يريد الخير لكنه ظن ان البركة التي في المقام انها بركة منتقلة وظن ان البركة التي في الحجر الاسود بركة منتقلة بل حتى ماء زمزم بركته ما تنتقل - [00:06:52](#) معنوية لازمة لو كانت تنتقل لكان يدي بعد ادخالها في ماء زمزم تنتقل ايش؟ البركة لها ولا لا؟ لكنها لا تنتقل اذا هو معنوي لازم في شفاء سقم وطعام طعم فقط. لكن لو تغسل به ثيابك ما تصير ثيابك مباركة - [00:07:12](#) لو تغسل به دابتك ما تصير دابتك مباركة. لو تغسل به جسدك ما تصير جسدك مبارك لكنه في شيء معين. القرآن بركة معنوية لازمة بركة تلاوة بركة تدبر بركة جواد عمل بركة استشفاء بركة حكم وتحاكم بالقرآن لكن هل اذا وضعت يدك على المصحف - [00:07:32](#) او وضعته على قلبك او على رأسك او قبلته او وضعته في صدرك او السيارة. ايش هذا ايه او او السيارة هل هذا يعني انه تنتقل البركة؟ الجو لا بركة في تلاوته. فاذا جميع - [00:07:52](#)

الذوات بركتها معنوية الا ذات رسول الله. جميع الامكنة بركتها معنوية من غير استثناء. جميع الازمنة الشهر الحرام رمضان ليلة القدر العشر الاوائل كلها بركتها معنوي. اذا ما في بركة ذاتية في العالم. في هذه الامة الا - [00:08:12](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهمتم هذا؟ ولا ما فهمتموه؟ هذا باب التبرك. ثم انتقل الناظم بعدها وفقه الله الى باب الاسباب وبين عقيدة اهل السنة والجماعة فيها وهي ان الاسباب مؤثرة لا بذاتها - [00:08:32](#) فقولنا مؤثرة اي ان الله جعل لكل سبب اثرا. فجعل من اسباب وجود السحاب الامطار وجعل من اسباب المطر نبات الارض اليس كذلك؟ وجعل الطعام سببا لانه حرارة الجوع. والشرايط سببا لانها حرارة الكبد بالظبط - [00:08:52](#) وجعل الزواج سببا للانجاب. فاذا الاسباب مؤثرة فكل الاسباب فيها اثار. لكن كيف اكتسب السبب اثره؟ كيف اكتسب السبب اثره. الا انه سبب السبب هو الذي يخلق اثره السبب هو الذي - [00:09:12](#)

اثره؟ الجواب لا. وانما الله هو الذي يقدر ترتب الاثر. بمعنى انه متى شاء ان يفصل الاثر عن سببه وجد السبب ولا يوجد اثره. كما حصل في نار ابراهيم التي التي فيها نار عظيمة تحرق الاخضر واليابس - [00:09:32](#) فلما اراد الله فصل الاثر قال يا نار كوني بردا. ولو لم يقل وسلاما لمات ابراهيم من شدة بردها. لكنه قال بردا وسلاما متناسبا مع جسم هذا الشيخ النحيل. بردا وسلاما. فقاموا وين ما عاد احرق. لو كان السبب - [00:09:52](#) افظي الى يوجب اثره بذاته لك انت النار محرقة في كل زمان ومكان. قد يوجد السحاب ولا يوجد المطر. قد يوجد المطر ولا يوجد الزرع ليس السنة الا تمطر. السنة ان تمطر وتمطر وتمطر ولا تنبت الارض شيئا. في صحيح مسلم من حديث ابي ابي هريرة - [00:10:12](#)

وقد يوجد الزواج والجماع والانزال ولا يوجد الحمل. فاذا الاسباب مؤثرة نعم الا بذاتها بل بتقدير الله عز وجل لها. فالاسباب مؤثرة لا

بذاتها. طيب من الذي قال ان الاسباب غير مؤثرة اصلا - [00:10:32](#)

هؤلاء طائفة من بني ادم ممن يفكرون بقفاهم ليس يعقول رؤوسهم يقولون الاسباب غير مؤثرة اصلا اسباب غير مؤثرة اصلا. فالاثار يوجد عنده لا به. يعني يعني بمعنى ان اذا اخذت زجاجة اذا اخذت زجاجة ورميتها بالحجر ستتكسر ولا لا؟ لو سألت العقلاء ما سبب الانكسار - [00:10:52](#)

انا اقول لو سألت العقلاء محد جابوب. ما سبب الانكسار؟ الرمية. هؤلاء معطلة الاسباب يقولون ان الرمية لا اثر لها ان السبب لا اثر له. وانما الله خلق الانكسار عند ارتطام الحجر بالزجاج. بمعنى انه - [00:11:22](#)

لو لم يرمى لانكسر الزجاج في هذا المكان. ليه ليه يا شيخ؟ قال ايوا كذا. طيب انا جايح عصافير بتزوزوا قال كل طيب اكلت وشبعت قالوا اسمع لقد خلق الله فيك السبع عندما نزل الطعام في المعدة بمعنى انك لو صبرت ولم - [00:11:42](#)

قل لسمعت يا شيخ فهذا مثل هذا اذا اقترب عندك اعطه كفا وبعد الكف سيحس بالالم فقل له لا تتهم يدي اياك ان تتهم يدي. ان الله خلق الالم عندما ارتطمت يدي بخدك الجميل - [00:12:02](#)

ها وبمعنى انني لو لم اصفعك في هذا الوقت لتألمت كذا ولا يا خالد؟ بل هذا المذهب جميل مجرمين التلين القتلة. لانه يبجي بالرصاصة ويبيذبك بعد ما تمرق الرصاصة في جسدك. وش بتسوي؟ بترقص؟ الجواب بتموت - [00:12:22](#)

يجي للقاضي ويقول ليش قتلتني؟ يقول لا يا قاضي لا لا بارك الله لا تتهم مسدسي ولا تتهمني انا. الله هو الذي خلق الموت فيه بعد ارتطام الرصاصة ودخولها في جسده - [00:12:42](#)

بمعنى يا فضيلة القاضي وفقك الله بماذا؟ انني لو لم ارميه بالرصاصة لمات الان. بالله هذا مذهب بالله هذا مذهب هذا؟ شف كيف ظحكتم؟ مذهب ما لكن قال به الاشاعرة. الاشاعرة على علو - [00:12:52](#)

كعبهم في الذكاء قالوا به يسمونهم معطلة الاسباب عن اثارها. بينما قابلهم طائفة قالوا الله لا يقدر الاثر. بل السبب هو اللي يخلق اثر اصلا وسموهم هم مشركية الاسباب. فصارت الاسباب تدور بين معطلة الاسباب. وبين مشركية الاسباب - [00:13:12](#)

وبين اثرية الاسباب وهم اهل السنة فقالوا الاسباب مؤثرة ردا على المعطلة لا بذاتها ردا على ردا على ايش؟ مشركية الاسباب. ثم انتقل الناظم بعدها الى مسألة وهي قوله لا تسألن بوجه ربك - [00:13:32](#)

بك حاجة الا دخولك جنة بامان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. فاعظم صفات الله وجهه فالعظيم خلوه للعظيم. اعظم شيء خلوه لا اعظم شيء. فلا تسأل بوجه الله وظيفة لان الوظيفة امر تافه من - [00:13:52](#)

الدنيا فتأتي باعظم شيء تسأل به اتفه شيء؟ فمن باب تعظيم الله الا تسأل بوجه الله الا اعظم المسؤول وهو الجنة فهذا من باب تعظيم الله عز وجل ومن ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة الرياء ودخوله في العمل. فمتى ما دخل العمل - [00:14:12](#)

الرياء عفوا مثل ما دخل الرياء في العمل افسده. واتلفه لقول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينته وفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخلون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [00:14:32](#)

ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك اني في غيري تركته وشركه. وتنصب وتنصب بين بيدي الله يوم القيامة الصحف فيقول للملائكة اقبلوا هذه وارفضوا هذه ردوا هذه. فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا -

[00:14:52](#)

خيرا فقال ان هذا اريد به غير وجهي. وانا اليوم لا اقبل من الاعمال الا ما ابتغي به وجهي. وقد اجمع العلماء على ان العمل لا يرفع صحيحا الى الله الا اذا توفر فيه شرط الاخلاص والمتابعة. وما امروا الا ليعبدوا الله بايه - [00:15:12](#)

مخلصين له الدين حنفاء. ثم انتقل الى مسألة الاقسام على الله. وصورتها ان الإنسان اقسم عليك يا الله ان تفعل كذا وكذا. فهل الإقسام على الله جائز؟ قال العلماء يجوز تارة - [00:15:32](#)

ويحرم تارة هذا باختلاف مقصودك في الاقسام على الله. فان الاقسام على الله ينقسم الى قسمين اما ان يكون اقسام تحجر تحجر كقولك اقسم عليك يا الله الا تغفر الا لي. اقسم عليك يا الله - [00:15:52](#)

الا ترزقهم اقسام عليك يا الله الا تدخلهم الجنة. انت تتحجر على الله انت تشترط على الله انت تضيق واسعا والله وسعت رحمته كل شيء. ولا يزال الجنة الجنة يدخل فيها من اهل الدنيا حتى ينتهي اهل الدنيا ويبقى فيها - [00:16:12](#)

نازل في خلق الله لها خلقا اخر ليسوا من بني ادم فيدخلهم الجنة. انت تتحجر على الله وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل من بني اسرائيل الذي كان يأتي لاخته وهو يعمل المعصية فلما غضب عليه قال والله لا يغفر الله لك. هذا اقسام على الله لكن من باب - [00:16:32](#)

بالتحجر تحجر على الله ان يغفر لعبد من عبده. فغضب الله من هذه الكلمة وقال من ذا الذي يتألى ان يحلف؟ علي الا اغفر لعبد من عبيدي قد غفرت لي هذا واحبطت عمل هذا. فقال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته. واما القسم الثاني - [00:16:52](#)

فهو الجائز وهو ان تقسم على الله من باب احسان الظن به انه لن يخذلك. ان تقسم على الله من باب احسان الظن به لن يخذلك بمعنى انك لم تقع في معصية ووقعت في كربة فقلت يا رب اقسام عليك ان تنقذني من هذه الكربة فانك لا تخذلني - [00:17:12](#)

اه هذا جائز ولا بأس به وعلى قول النبي وعلى ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لا واقسم على الله منهم البراء ابن معرور. لان هؤلاء كانوا يقسمون على الله لا من باب التحجر والتضييق. وانما من باب احسان قلوبهم للظن بالله عز وجل - [00:17:32](#)

وكمال ايمانهم به وتوكلهم عليه وكمال ثقة قلوبهم بالله. فان كان الاقسام تحجرا فحرام وان كان الاقسام احسانا للظن فجائز انا اصارخ وبس انتم معي ولا انتم معي؟ هذا ماسك شاد حيلي من يقول لي هالمسألة - [00:17:52](#)

الاقسام على الله قسمان كلكم قلتوا كذا كأنها علامة نصر ثم انتقل بعدها الى مسألة وهي قرن الدعاء بالمشيئة اسمعوا يا اخواني اسمعوا ايها الاحباب اذا علمتم ما اقله فسيبتين لكم المسألة - [00:18:12](#)

جلية خذوها مني ولا تشغلوا بالكتابة كثيرا عني. يجوز تعليق الكلام بالمشيئة اي ان شاء الله في حالتين يجوز تعليقه في حالتين ولا يجوز تعليقه في حالته. يجوز تعليقه في حالتين ولا يجوز تعليقه في حالته - [00:18:32](#)

وش تبون نبأ به؟ باللي يجوز ولا ما يجوز؟ خلوا الدبل اللي ما يجوز احسن عشان نفتك منه طيب لا يجوز تعليق الكلام بالمشيئة في حالته. وش اقصد بالمشيئة؟ ان شاء الله. لا يجوز اذا كان - [00:18:52](#)

دعاء فمتى ما كان كلامك دعاء فاحذر من تعليقه بالمشيئة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعظم الرغبة وليعزم المسألة فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه وفي رواية فان الله لا مكره له. لا تقول الله يغفر لنا - [00:19:12](#)

ان شاء الله الله يرحمنا ان شاء الله لا قل الله يرحمنا واسكت. فهمت ولا لا؟ لان الله لا يحب المشيئة في لانها دليل على عدم الرغبة. مثل تجي التاجر وتقول له وتقول له اعطني الف ريال ان شئت - [00:19:32](#)

ايش؟ انت محتاج. ان جت في مغرم وان فاتت فليس في فواتها مغرم. لا انتبه. الثانية اذا كان الامر في شيء ان قد مضى وانتهى. اسمك ايش يا شيخ؟ خالد ان شاء الله. نقول له ليش تقول ان شاء الله - [00:19:52](#)

لان هذا شيء قد مضى وانتهى في كون الله. وما مضى وانتهى في كون الله فالله قد شاءه ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. الله يفعل ما يشاء. بعض الناس مثلا عنده اربعة اولاد. فاقول له كم عندك من الاولاد؟ قال اربعة ان شاء الله - [00:20:12](#)

طيب هم اربعة حقيقة امر مضى وانتهى كيف تعلق بالمشيئة؟ فاذا لا يعلق الكلام بالمشيئة اذا كان دعاء واذا كان في امر مضى وانتهى انتهينا من حالات المنع. واما حالات الجواز او الوجوب فيعلق الكلام بالمشيئة في حالتين. فيما اذا كان - [00:20:32](#)

الكلام في امر مستقبلي غير متحقق الوقوع. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. الا امر بمستقبلي الا ان يشاء الله وقال الله عز وجل عنه اسماعيل ستجدني ان شاء الله صابرا لانه ما يدري الصبر شيء مستقبلي. وقال الله عز وجل - [00:20:52](#)

موسى لما قال له الخضر انك لن تستطيع معي صبرا. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. بل واعظم من ذلك قول الله الذي يعلم السر واخفى وما سيكون. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين. فاذا لا يجوز لك ان تجزم بالامر المستقبلي - [00:21:12](#)

لانه لا يزال في حيز الغيب لا يعلم وقوعه من عدم وقوعه الا الله. وكم من الامور التي حرمننا من اتمامها؟ لاننا لم نعلقها بالمشيئة.

ساحفظ المتن سأحضر الدرس. سأقرأ القرآن بالحلقة. ساسافر الى مكة. ساحجها - [00:21:32](#)

العام ساتيك ابد جايبك الحين. فلا تأتي ولا تحفظ ولا تحضر ولا ها. من الذي سحب بساط التوفيق من تحت قدميك الله لانك انت

اعتمدت في الامر المستقبلي على حولك وعلى قوتك ولم تكله الى الله عز وجل. فاعظم ما يعينك على تحقيق مآربك - [00:21:52](#)

ومقاصدك ومصالحك المستقبلية هو ان تعلقها بالمشيئة. الامر الثاني الامر الثاني اذا كان الكلام في امر سواء مضى او مستقبل. نحن

صلينا المغرب ولا لا؟ فصلاة المغرب بالنسبة لنا امر مضى. لكن هل قبل الله صلاة المغرب - [00:22:12](#)

امر غيبي فنقول نعم ان شاء الله. طيب ولذلك يقول اهل السنة ولا يجوز ان يشهد لمعين بجنة ولا بنار الا اذا علقها الانسان بما يرد به

العلم الى الله كقولك من اهل الجنة ان شاء الله او من اهل الجنة نحسبه كذلك والله - [00:22:32](#)

ولا نزكي على الله احدا. فاذا يعلق الكلام بالمشيئة في حالتين ولا يعلق في حالتين وتفاصيلها عليكم. ثم انتقل بعد ذلك الى سب

الدهر. لا تنسب الى الزمان مسبة. لم؟ لان الدهر مخلوق. الدهر لا تدبير ولا - [00:22:52](#)

له فيما اصابك من السوء فلماذا تلعن الدهر ولا ذنب له؟ الدهر ظرف قدر الله فيه اشياء يريد بها في كونه فالدهر مغروف مدبر مربوب

متصرف فيه. فاذا توجهت باللعة اليه فانت تلعن من لا يستحق اللعة فترجع لعنتك - [00:23:12](#)

عليك ولان الدهر صنعة الله وسب الصنعة سب للصانع. انا اذا لعنت هذا الميكروفون لم تأتي الى حديدة وانما اللعة تتجاوزها الى من

صنعها. فالدهر صنعة من؟ ابداع من؟ صنعة الله. ان الله - [00:23:32](#)

صانع كل شيء صانع اي خالق كل شيء وصنعت. فاذا سببت الدهر والله خلقه فسبك يؤذي الله لما في الصحيحين من حديث ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:23:52](#)

اي الذي يدبر ما في الدهر ويصرفه. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسبني

الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. قبح الله هذا الزمان حرام. لعن الله - [00:24:12](#)

هذا الزمان الاسود يا نهار اسود يا نهار ابيض كلهم يسب الدهر لا يجوز لا اسود ولا ابيض ولا تلعن ولا تسب وما اكثر من يصف الزمان

بالغدر غدار يا زمن غدار يا زمن - [00:24:32](#)

ها سمعتها ذي انت من اولها وما يضحك الا ويسمعه. غدار يا زمن وكلها من سب الدهر الذي لا يجوز. فهتم هذا؟ فاذا كل عبارة

خذوها قاعدة. كل عبارة تتضمن سب الدهر فمحرمه. كل عبارة تتضمن - [00:24:52](#)

وسب الدار فمحرمه ثم انتقل الناظم بعدها الى قول ما شاء الله وشئت لا تقرن مشيئة الهادي الى سبل الهدى وهو الله بمشيئة

الانسان فلا يجوز لك ان تقول ما شاء الله وشئت لان - [00:25:12](#)

ناسا قالوا يا محمد ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده والمتقرر في قواعد اهل السنة انه لا يقرن مع الله

غيره في مسائل العبادة والمشيئة. فلا تقل انا اعبد الله والرسول. ولا تقل شاء الله والرسول. لا - [00:25:32](#)

في مسائل العبادة والمشيئة يفرد الله كما قال الله عز وجل ها آ واذا جاءهم قال الله تبارك وتعالى آ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله

ورسوله فقرن بينه وبين الرسول لان الايتاء يكون منه ويكون من الرسول. فليس الايتاء حقا لله خالصا لا. حق له وحق للرسول -

[00:25:52](#)

طيب ثم قال وقالوا حسبنا الله اه الحسب عبادة فما قال حسبنا الله والرسول مثل ما قال اتاهم الله والرسول فثارة يجمع رسوله معه

وتارة يفرد نفسه عن الرسول. ثم قال وقالوا حسبنا الله سيؤتينا - [00:26:22](#)

الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. ما قال والى رسوله. فاذا كان امر عبادة فيفرد نفسه. واذا امرا مشتركا ها فله وللرسول.

فلك ان تقول انا اطيع الله والرسول لان الطاء حق لهذا ولهذا. تقول انا احب الله والرسول لان المحبة حق - [00:26:42](#)

لكن تقول انا اركع لله وللرسول ادعو الله والرسول اسجد لله والرسول ما شاء الله وشاء الرسول كل ذلك مما يختص بالله عز وجل فلا

يجوز ان يقرن معه غيره. اقرأ. ان التبرك امره وقف على - [00:27:02](#)



بوجه ربك حاجة الا دخولك وجنة بامان واحذر من العمل المراد به الرياء وعليك بالاخلاص للرحمن. لا تقسمن على - 00:27:22

البس. نعم. لا تقرن مع الدعاء مشيئة واعزم دعاءك يا اخ العرفان. لا تنسب الى الزمان مسبة فالدعاء مخلوق بلا سلطان. لا تقرن مشيئة الهادي الى. سبل الهدى مشيئة الانسان. نعم ثم انتقل الناظم بعد ذلك عفا الله عنا وعنه الى توحيد الاسماء والصفات. وبين ان كل اسم

ثبت في القرآن والسنة فالواجب اثباته لله عز وجل. وكل صفة ورد بها القرآن وصحيح السنة فالواجب اثباتها لله عز وجل فلا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. فنثبت لله ما اثبتته لنفسه في كتابه - 00:28:42

او اثبتہ له رسولہ صلى اللہ علیہ وسلم في صحيح سنتہ من الاسماء والصفات. اثباتا من غير تحريف ولا تكييف ومن غير تمثيل ولا تعظيم لان اللہ ليس كمثلہ شيء وهو السميع البصير. فلا كفؤ للہ ولا ند ولا سمى ولا مثل له سبحانه وتعالى. ولا يقاس - 00:29:02

القه قياس تمثيل ولا قياس شمول. فله وجه ولكن لا يماثل اوجه مخلوقين والاتفاق بين الوجهين في الاسم لا يستلزم الاتفاق في الصفات. ولله يد والمخلوق يد لكن لكل يده التي تخصه - 00:29:22

والاتفاق في اسم اليد لا يستلزم الاتفاق في الصفات. ولله اصابع ولل مخلوق اصابع. ولكن اتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فلكل اصابعه التي تخصه وتليق به. ولله استواء ونزول ولل مخلوق استواء - 00:29:42

ونزول ولكن الاتفاق في اسم الاستواء والنزول لا يستلزم الاتفاق في كيفية النزول وكيفية الاستواء. لان المتقرر العقلاء ان الصفة تختلف باختلاف من اضيفت اليه. فاذا اضيفت الى الله صارت لائقة به. واذا اضيفت الى المخلوق صارت مناسبة - 00:30:02

ومن هنا اخذ اهل السنة قاعدة عظـمى تقول الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات.

في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات.

00:30:22

بالصفات الاتفاق وهي المرة الخامسة وانا قصدت التكرار الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات اي ليس كل شيئين اتفاقا في اسمهما فلابد لزاما ان يتفقا في صفاتهما وهذا الاصل الملعون نظر اليه الممثلة والمعطلة فحذفوا - 00:30:42

ومنه حرف اللام حذفوا منه حرف اللام فصارت القاعدة عندهم الاتفاق في الاسماء يستلزم الله اعوذ بالله فالقاعدة بدون حرف اللام قاعدة ابليس شيطانية ملعونة مأفونة فاسدة كاسدة. والقاعدة بحرف - 00:31:02

قاعدة رحمانية علوية سنية سلفية محمدية رحمانية فهذا حرف المنقذ من الضلال. اياك لو نسيت القاعدة كلها ما تنسى حرف اللام. اذا قلت لك وش قل لى القاعدة؟ تقول لا. انتبه انسى اللى قبله - 00:31:22

او اللي بعده بس لا تنساه هو انتبه تنساه قلت وش القاعدة اللي اعتمد عليها اهل السنة في لا فحرف اللام ماذا عندي قصدي؟ انه مهم  
ضع تحته الف خط. فهتم؟ طيب. ولذا ولذا - 00:31:42

وحذرنا الناظم بعد ذلك من افتتين في باب الاسماء والصفات. افة التمثيل وافت التعطيل احذر من التمثيل والتعطيل. مزلقان في باب الاسماء والصفات احذر منهما كل الحذر. اما مذهب التمثيل - 00:32:02

ففيه حق وباطل ومذهب التعطيل فيه حق وباطل. فالممثل يقول انا اثبت الصفات لله اثبت صفات لله وهذا حق لنا حق ولكنه يا ليتة وقف عند هذا الحق ها با , تحاوزه ال , الحفرة وقال - 00:32:22

وجه يماثل صفات المخلوقات. فما الحق الذي عنده أثبات الاسماء والصفات؟ وما الباطل الذي عنده؟ اعتقاد مماثلة للمخلوقات. اخ اذا عنده حق وباطل.. احفظوا الحق. الل. معه. احفظوا الحق. الل. معه. طيب نروح للمعطا. - 00:32:42

المعطلة برضه عندهم حق وباطل. فقالوا هم نحن ننزه الله عن ماثلة المخلوق مخلوقات هذا حق ويا ليتهم وقفوا عند هذا الحق الا

انهم تجاوزوه الى الحفرة التي وقعوا فيها فقالوا - [00:33:02](#)

تنزيها ننفي معه الاسماء والصفات. ايش الحق اللي معهم ننزه الله عن مسألة المخلوقات. وش الحق اللي مع الممثلة؟ اجمع الحقيين وهو مذهب اهل السنة. اجمع الحقيين الباطل خلى لهم بس اجمع الحقيين نثبت الاسماء والصفات وهذا هو الحق اللي ما وننزه الله -

[00:33:22](#)

ام مماثلة المخلوقات؟ هذا مذهب اهل السنة. فنحن نثبت لله الاسماء والصفات على وجه لا يماثل صفات المخلوقات. فله وجه يليق به ويخصه وله يد تليق به وتخصه وله استواء يليق به ويخصه وله نزول - [00:33:52](#)

الى ثلث الليل الى السماء الدنيا ثلث الليل على وجه يخصه. اليس كذلك؟ فكل صفة تثبتتها لله عز وجل فاجعلها لائقة وعظمته وان اتفقت مع اسماء صفات المخلوقين الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فاحذر من - [00:34:12](#)

واحذر من التأويل واحذر من التمثيل والتعطيل في هذا الطريق فانها مزالق يجب الحذر منها. ثم قال فالله ليس كمثل فيه شيء لقول الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ولا كفؤ له لقوله تعالى ولم يكن له كفؤا - [00:34:32](#)

احد في قراءة سبعية. وتعال ذو السبحاني سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ثم قال فامر آيات الصفات كما اتت في السنة الغراء والقرآن اي امرها - [00:34:52](#)

من غير تحريف لها ولا تفسير لكيفياتها ولا دخول وتخوض في الغيبيات التي اختص الله عز وجل بها. طيب اعطاك الناظم بعد ذلك سؤال شيئا قاعدة خطيرة وهي احذري ايها المسلم ان تسأل عن شيء من كيفيات صفات الله. احذر سؤال كيف عن اوصافه. انتبه لا

- [00:35:12](#)

ان تقول كيف وجه الله؟ كيف يد الله؟ كيف علو الله؟ كيف استواء الله؟ احذر كل الحذر من ان تسأل عن كيفية شيء من صفات الله. طيب واذا جاءك مبتدع وسألك فقل له كيف معلوم. عفوا اه المعنى معلوم - [00:35:42](#)

والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة ولا والايمان به واجب. هذه اجابة العالم الرباني وهو الامام مالك لما جاءه رجل وقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ اطرق مالك برأسه حتى علاه الرحم - [00:36:02](#)

واي العرق الشديد من هول هذا السؤال. فرفع رأسه وقال الاستواء معلوم اي اي معناه في اللغة مجهول اي على ما هو عليه في الواقع. والايمان به واجب لانه خبر عن الله في القرآن. واخبار القرآن صدق ولا - [00:36:22](#)

فيها والسؤال عنه بدعة لان الصحابة كانوا يسمعون هذه الصفات ولا يتكلمون سؤال رسول الله عن كيفياتها احذر ايها المسلم سؤال الكيف عن اوصافه. ثم حذرك من رجل مبتدع من كبار - [00:36:42](#)

المبتدعة وهو الجهم بن صفوان الترمذي من ترمذ من الاتحاد السوفيتي من بلاد ما وراء النهر هذا رجل جاء بدعة عظيمة. وهي انكار اسماء الله وصفاته فيقول الله لا اسماء له ولا صفات - [00:37:02](#)

له فيعطل الله عز وجل عن جميع اسمائه وصفاته. ماذا فعل به؟ قتله رجل رئيس الشرطة رئيس الشرطة سلم بن احوز ولله دره لما قتله بامر بامر الامين. من اين جاء جهم بهذه - [00:37:22](#)

قال جاء بها من اسمه الجعد ابن درهم. وهو والله ما يساوي درهم. فانه يؤثر عنه انه قال ان الله الم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. ماذا فعل به؟ قتله - [00:37:42](#)

امير خالد بن عبدالله القسري. فان قلت ومتى؟ نقول يوم عيد الاضحى. فانه لما انتهى من خطبته تحت المنبر تحت المنبر مربوط مثل الحمار. فقال ضحوا ايها الناس تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي - [00:38:02](#)

بن جعد بن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليله اي كذب القرآن. كذب القرآن الله يقول واتخذ الله ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما. وهذا يقول ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. ثم نزل فذبحه. طبعه هو الامير وهو الذي -

[00:38:22](#)

يقيم حد المرتد. فهتمم هذا؟ فيقول ابن القيم من اجل ذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذبائح القران اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا

ولا موسى الكليم الداني شكر والضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني. يقول اه قربانك ذاك اليوم من احسن قربان. وافتى العلماء بجواز قتل المبتدعة اذا عظم - [00:38:42](#)

وشرهم وتطايير ضرهم في البلاد وصاروا دعاة اليها يفتنون الناس. فاحذر من الجهم بن صفوان وفقك الله. ثم قال لا تحصر الاسماء في اسماء الله لا تحصر في عدد. فلا حق لك ان تقول انه ليس لله الا كذا وكذا من الاسماء. لقول النبي صلى الله - [00:39:12](#)

الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك. انتبه! او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فهناك اسماء استأثر الله بها في علم الغيب عنده لا يعلمها - [00:39:32](#)

املكم مقرب ولا نبي مرسل. كم عددها؟ الله اعلم. اذا نقول اسماء الله لا عدد لها. فان قلت وماذا نفعل بالحديث الذي في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد. من احصاها دخل الجنة فنقول - [00:39:52](#)

هذا حصر الثواب في العدد وليس حصرا للعدد. حصر الثواب في العدد مثل لو قلت لك ان عندي مئة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة. هل هذا يدل على انني لم اقل في الدنيا - [00:40:12](#)

مئة بيت شعري فقط ولكن انا عندي ثواب وهو شراء سيارة فحصر الثواب الذي هو السيارة في حفظ هذا العدد هذا حصر الثواب في العدد. ما فهمتم؟ فقله ان لله مئة - [00:40:32](#)

العفو تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة يعني يقول ان الله خلق ثوابا وهو الجنة وجعل لهذا الثواب طرقا من طرقه ان تحصي من اسمائه تسعا وتسعين. فليس هذا دليل على انه ليس له اسماء اخرى ولكن من اراد هذا الثواب فليحسن - [00:40:52](#)

من اسمائه تسعة وتسعين والجمع بين الادلة واجب ما امكن فهذا هو التخيير الصحيح لهذا. ثم قال الشيخ عفاوا استغفر الله ثم قال الناظم ان اسماء الله عز وجل دلت على اوصافه بثلاث طرق ايش - [00:41:12](#)

يا جماعة احيانا تدل يدل الاسم الواحد تطابقا وتظمنا وتلازما على ست صفات فيه اسم يدل على الصفات كلها بطريق اللزوم. الله يدل على الذات وصفة اللوهية دلالة مطابقة ويدل على الذات وحدها او الصفة وحدها دلالة تظمن لكن الله يدل على السمع السميع دلالة - [00:41:32](#)

التزام اذ من لا يسمع لا يصلح ان يكون الله. يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ طيب ويدل على صفة البصر دلالة مطابقة على صفة العلم دلالة مطابقة ويدل على العلو دلالة مطابقة وعلى الاستواء دلالة مطابقة وعلى الحياة والارادة دلالة مطابقة - [00:42:02](#)

اذا هذا هو الاسم الاعظم التي جميع الاسماء والصفات تدخل تحته. هذا اسم الله الاعظم. الله. في اصح اقوال اهل العلم ان اسم الله الاعظم هو اذ كل الصفات والاسماء اذا ذكر هذا تكون هي كالصفات له. فهو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي - [00:42:22](#)

اجاب واذا سئل به اعطى في اصح الاقوال عندي. فاذا الاسم الواحد تستطيع ان تستنبط منه عدة صفات. بدلالة التظمن التزام اقراً. اثبت اثبت بدون ميكروفون ما يقبل شغل الميكروفون. اثبت صفات الرب اثباتا بلا. تكييف او تحريف او مهتان - [00:42:42](#)

الله ليس كمثله شيء ولا كفو له وتعال ذو الصبحان. سبحانه اياك والتعطيل والتمثيل في اوصاف وفيه فتكون ذا خسران فامر ايات الصفات كما اتت في السنة الغراء والقرآن واحذر سؤال الكيف عن اوصافه واجب قول العالم الرباني - [00:43:12](#)

ان نعرف المعنى ونجهل كيفها والسؤال يحرم يا اخا الايمان. لا تأخذن بقول جهل انهم انكر الرب العظيم الشأن. من انكر اسماء الله وصفاته فحقيقة قوله انهم منكر لوجود الله عز وجل. نعم. لا - [00:43:42](#)

محصورين اسماء الاسر لا لا تحصر الاسماء. هم لا تحصر الاسماء في عدد دنت على الاوصاف من الرحمن بتطابق وتضمن وتلازم فاجري الثمار براحة وامان وكلامه ثم انتقل بعد ذلك الى صفة الكلام فقال وكلامه تحت المشيئة ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الكلام - [00:44:02](#)

سؤال هذا البيت ما عقيدة اهل السنة والجماعة في صفة الكلام؟ الجواب يعتقد اهل السنة والجماعة في كلام الله ثلاث قائد ثلاث عقائد يعتقد اهل السنة والجماعة في في كلام الله ثلاث عقائد. العقيدة الاولى ان الله متكلم كيف - [00:44:42](#)

كما شاء بما شاء متى شاء هذه العقيدة الاولى. ان الله متكلم كيفما شاء بما شاء متى شاء. لقول الله عز وجل فاجره حتى يسمع كلام



الله. اذا لله كلام. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. اذا لله كلام - [00:45:02](#)

وكلم الله موسى تكليما اذا لله كلام. بل كل اية او حديث فيها قال الله يقول الله قلنا فهي دليل على صفات الكلام بل ان من يتكلم

اكمل ممن لا يتكلم. ومن خصائص الربوبية الكلام - [00:45:22](#)

ولذلك الله عز وجل عاد على الهة المشركين انها ما تنطق فاسألوهم ان كانوا ينطقون. ما لكم لا تنطقون فاللي ما ينطق ما يصلح ان

يكون ربا ولا يصلح ان يكون الها. فهمتوا؟ فاذا الله يتكلم عقلا ونقلا - [00:45:42](#)

اثنيين ان كلام الله بحرف وصوت يسمعه من يشاء ان كلام الله عز وجل بحرف وصوت يسمعه من يشاء بحرف لقول النبي صلى الله

عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:46:02](#)

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فاذا وصف كلام الله بانه حرف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة

احرف وكلها كلام الله. ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع جبريل - [00:46:22](#)

سمع نقيضا من فوق رأسه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح. لم يفتح قط قبل اليوم. وهذا ملك من السماء نزل. لم ينزل قط

قبل اليوم قال فجاء فسلم عليهما وقال ابشر يا محمد بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فواتح سورة - [00:46:42](#)

الفاتحة عفوا ام الكتاب وخواتيم سورة البقرة الفاتحة وخواتم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيت. قال بحرف منهما الا

اوتيته. كاف حرف هاء حرف عين كاف هاء ياء عين صاد. وش يسميها العلماء؟ الحروف المقطعة وهي كلام الله - [00:47:02](#)

فاذا كلام الله بحرف. طيب قوله وصوت وصوت دل عليها الاثر والنظر. قال الله عز وجل وقربناه نجيا والنجاة المناجاة تكون بصوت.

ونادينا من جانب الطور الايمن والنداء لا يكون الا - [00:47:32](#)

بصوت قال فيحشر الله عز وجل جميع من خلق فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من فكل هذا جائز. العقيدة الثالثة النووي

قديم النوع حادث الاحاد قديم النوع حادث الاحات. اي ان الكلام باعتبار اصله صفة ذاتية. وباعتبار - [00:47:52](#)

صفة فعلية. فالكلام صفة ذاتية باعتبار وصفة فعلية باعتبار. فهو باعتبار اصل القدرة عليه هي صفة ذاتية وباعتبار احاده وافراد

الصفة فعلية. انت الان متكلم مع انك ما تكلمت افرادا لكن تقدر على الكلام ولا لا - [00:48:22](#)

كلامك باعتبار قدرتك عليه متى ما شئت صفة ذاتية لكن اذا بدأت تتكلم صفة فعلية فكلام الله صفة ذاتية باعتباره اصل القدرة عليه

فعلية باعتبار ايقاعه وصدوره. ثم انتقل بعد ذلك الى قاعدتين عظيمتين من قواعد ابي العباس ابن تيمية - [00:48:42](#)

في التدميرية. شوفوا يا جماعة اسألكم بالله ان تنتبهوا لي. يا اخواني اتمنى ان ان اكون يعني استطعت ان اوصل لكم شيئا من الشرح

اتمى ان اكون قد اجدت الشرح لكم واستغفر الله من التقصير. عندنا قاعدتان لا بد من فهمهم. القاعدة الاولى القول في الصفات

كالقول في - [00:49:02](#)

بالذات اي القول في صفات الله كالقول في ذات الله. بمعنى ان اي شيء تقوله في ذات الله قله في صفات الله. اياك ان تعطي الصفات

قولا قولا اي شيء تقوله في هذه قله في هذه. وهذا من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدميرية. كيف استفيد منها القاعدة؟

استفيد منها القاعدة؟ اذا - [00:49:22](#)

وقت ما اقول لك اسمع ذات الله موجودة ولا لا؟ اذا ذات الله موجودة اذا صفاته خلاص. طيب ذات الله كالذوات كذوات المخلوقين

اذا صفاته ليست كالصفات. ذات الله عالية ولا لا؟ اذا صفاته عالية. ذات الله تعدم يوم من الايام - [00:49:42](#)

اذا صفاته لا تعدم. ذات الله لا اول لها ولا نهاية لها. اذا صفاته لا اول لها ولا نهاية لها. ذاته كاملة من كل وجه اذا صفاته كاملة من كل

وجه. فاي قول تعطيه الذات فاعطه الصفات. انتم معي ولا لا؟ طيب - [00:50:02](#)

الممثلة اذا جيتهم قلت لهم وجه الله كوجوه المخلوقين؟ قالوا اي والله. فبيد الله كيد المخلوقين؟ قالوا صحيح لا في الظفوق ولا

فقدك محبوبك. طيب عين الله كعين المخلوقين؟ اي نعم. طيب ذات الله؟ لا لا لا لله ذات تليق به وتخصه - [00:50:22](#)

اه وش وين التناقض الان اللي وقعوا فيه؟ انهم اعتقدوا ان ذات الله ليست كالذوات وصفات الله كالصفات فهذا خطأ تحتاج اهل

السنة ان يبينوا هذه القاعدة للرد على هؤلاء. لان القول في الذات عفا القول في الصفات كالقول في الذات. انتبهنا منها الان القاعدة

في الصفات نفسها القول في صفة واحدة كالقول في سائر الصفات. القول في صفة واحدة كالقول في سائر الصفات القول في صفة واحدة كالقول في بقيتها. يزنها القاعدة. قاعدتين بسيطة وسهلة. اسمعوا - 00:51:02

يقولون نحن نثبت لله نحن نثبت لله الحياة. لكن لا نثبت له الرحمة. ليه؟ ليه يا شاعرة؟ سلامات ان شاء الله سمع شر ليس تثبتون هذي قالوا يا شيخ الله يوفقك لو اثبتنا الرحمة لاستلزم ان تكون مثل رحمة المخلوقين - 00:51:22

اسكت بس. ليه طيب؟ يقال لان المخلوق له رحمة. فلو جعلنا لله رحمة لكان لازم تصير مثل رحمة المخلوقين. قل لا يا شيخ طيب والمخلوق له حياة؟ انتم اثبتوا الحياة المخلوق له حياة. صح ولا لا يا جماعة؟ فيلزمكم في الحياة نظير ما - 00:51:52  
في الرحمة. فان كان الذي جعلكم ما تنفون الرحمة. لان المخلوق له رحمة. اذا هذا يحملكم على ان تنفوا الحياة. لان المخلوق له حياة. قال لا لا انت ما تفهم نحن نثبت الحياة لله على وجه لا يماثل حياة المخلوقين. قل لا يا شيخ طيب والرحمة؟ قل فيها - 00:52:12  
ما قلت في الحياة لان القول في صفة كالقول في صفة. اما ان تعطي الرحمة صفة قولاً وتعطي الحياة قولاً هذا تناقض. فاذا كنت تستطيع ان اثبت لله حياة لا تماثل حياة المخلوقين فتستطيع ان تثبت لله وجهها لا كوجه المخلوقين. رحمة لا كرحمة المخلوقين -

00:52:32

لا كعلو المخلوقين استواء لا كاستواء المخلوقين. اللي اقدرك على هذا القول في الحياة بيقدرك على نقلة في جميع الصفات لان القول في صفة كالقول في الصفات يا شيخ اهل السنة والله حاجرينهم حجر. حاجرينهم حجر. ما يستطيع احد يفوس يمين ويسار. بس من الذي يفهم اهل السنة - 00:52:52

والجماعة مذهبهم على الفهم الصحيح. فهتمم هذا؟ طيب قالوا يا شيخ اصلاً قلنا ايوا اعطونا من تحت قال نحن نثبت صفة الحياة لله لان العقل اقتضى ثبوتها. ونام في صفة الرحمة لان العقل لم يقتضي ثبوته. اطلعوا على حقيقته - 00:53:12  
انكم اقحمتهم عقولكم في باب اسماء الله وصفاته. فما توافق مع عقولكم اثبتتموه وان لم يأتي عليه دليل. وما تنافر عقولكم نفيتتموه وان جاءت به الادلة. اجل صار مذهب مذهبكم مبني على العقل. لا على النقل وهذا الباب باب غيبي. وقد اجمع اهل - 00:53:32  
السنة على ان ابواب الغيب لا مدخل للعقول فيها. ثم تعال ثم تعال ماني مخليك تعال وين رايح يا ولد ولد تعال الاشعري لا تلتفتون الاشعري الاشعري انا اكلم الاشعري - 00:53:52

ايش فيكم؟ انكم تلتفتون. تعال يا الاشعري تعال انت تريد ان تزن الكتاب والسنة بعقلك فما توافق مع عقل الاشعري اثبتته وما قال نعم عقلي هو الميزان طيب ذاك الرجال - 00:54:12

المعتزلي ما له عقل قال الا له عقل والله ونعم لحية غانمة ورجال طيب ولو عليه زود طيب هو يوم فكر بعقله ما اثبت شيء من الصفات ابداً. ما اثبت شيء من الصفات. انت عقلك ما اثبت لك الا سبع. له الحياة والكلام والبصر سمعا ارادة وعلم - 00:54:32  
واقترع سبع صفات عقلك افرز سبع عقل ذاك الضعيف ذا ما افرز ولا وحدة فالمذهب المعتزلة انهم يشبتون الاسماء وينكرون الصفات ما في ما له صفة. طيب الان باي عقل نزل الكتاب والسنة؟ ابي عقلك انت ولا بعقله هو؟ عقل ذاك الثالث الجهمي لا - 00:54:52  
اسماء ولا صفات. ما اثبت لا اسماء ولا صفات. ثم جاء عقل المعتزل يخف شوي وعقل الاشعري خف شوي فباي عقل نزل الكتاب والسنة؟ ابغلك يا اشعري؟ ولا بعقل اخوك المعتزلي؟ ولا بعقل ابيك ام الجهم بن صفوان؟ يلا هذا - 00:55:12

تحكم ثم تعال المعتزلي ينكر عليك ايها الاشعري الصفات السبع ينكر عليك وزعلان عليك صح يا معتزلي قال صح قم يلا رد عليه جا وقال يا اشعري الله قدرك يا اخي على انكار الصفات كلها بدل السبع عندك هذي - 00:55:32  
انكرها وخلك معنا. انكر هذه السبع وريحنا منها. فقال الاشعري لا والله اسمح لي انا لن انكر هذي السبعة اللي دل عليها العقل ها فيبدأ يدافع عن صفاته السبع ما يورده المعتزلين الذي هو - 00:55:52

اخالفه؟ فالمعتزلي يورد والاشعري يدافع المعتزلي يورد والاشعري يدافع. يقول ابن تيمية فدفاع الاشعري عن صفاته التي اثبتتها هي نفس جواب السني عليه في الصفات التي نفاها. لان القول في الصفات واحد. يقول ابن تيمية في التدميرية فهذا - 00:56:12

فرقوا بين بعض الصفات وبعض وهو الشعري يقال له ما يقوله هو لمخالفه فيما اثبتته. يقول يقال له كما يقوله هو لمخالفه اللي هو من؟ المعتزل فيما اثبتته. فاي جواب للشعري دفاعا عن مذهبه - [00:56:32](#)

فهو جواب اهل السنة فيما نفاه. لان القول في الصفات قول واحد. اذان اذان الان. يلا اذنوا يلا. طيب ثم بعد ذلك شرع في جمل من العقائد البسيطة فتكلم على عقيدة النزول فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان لله نزولا في ثلث الليل - [00:56:52](#)

خير يليق بجلاله وعظمته فيقول هل من سائل فاجيبه؟ هل من داع فاعطيه فاستجيب له؟ هل من فاغفر له وذلك في كل ليلة حتى ينبزغ الفجر. وحديثها من الاحاديث المتواترة. واما تأويل النزول بنزول الامر او الملك او - [00:57:12](#)

رحمة فغدا تحريف وتعطيل لصفة النزول. ثم قال ونرى الاله هذه صفة الرؤية. فالله عز وجل يرى يوم القيامة يراه المؤمنون بعد دخول الجنة رؤية حقيقية بالعيال. على الصفة التي يريد بها الله عز وجل - [00:57:32](#)

ويتفاوت المؤمنون في الجنة في رؤيته على حسب تفاوت اعمالهم ومنازلهم. فرؤية الانبياء لله ليست كرؤية المؤمنين الخالص وهكذا قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة. فسرهما رسول الله بان - [00:57:52](#)

رؤية الله. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم كما ترون القمر. وهذا تشبيه وضوح الرؤية بوضوح الرؤية لا تشبيه المرئي بالمرئي كما قاله اهل العلم رحمهم الله. ثم انتقل بعد ذلك الى قوله الى الى صفة اخرى وهي صفات - [00:58:12](#)

وهي اقسام الصفات فالصفات بالنسبة اضافتها الى الله اه صفات ذاتية وصفات فعلية. فالصفات الذاتية هي صفات الملازمة لذات الله عز وجل لا تنفك عنه لا ازلا ولا ابدا كوجهه وحياته وعلمه وسمعه وبصره - [00:58:32](#)

واصابه ويده ورجله وعلوه هذه كلها صفات ذاتية لا تنفك عن الله لا ازلا ولا ابدا وصفات فعلية وهي الخاضعة لمشيئته. كنزوله الى السماء الدنيا ورضاه وغضبه ومقتته وايضا رحمته الخاصة - [00:58:52](#)

ومعيته الخاصة هذه كلها صفات فعلية. فصفات الله تنقسم الى ذاتية والى فعلية. ثم انتقل الى عقيدة العلو فنؤمن بان الله عز وجل في العلو المطلق والله عز وجل جميع اوصاف العلو فله علو - [00:59:22](#)

والذات وعلو الصفات وعلو القهر. وقد دل على صفة العلو اكثر من الف دليل هذه الالاف المؤلفة ذكر طرفا كبيرا منها ابن القيم رحمه الله في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية فان هذا - [00:59:42](#)

انما يريد اثبات صفة العلو لله فيه فقط. فعلو الله من الصفات التي دل عليها النقل والعقل والحس والفكر ثم انتقل بعد ذلك الى صفة الاستواء. فله استواء يليق بجلاله وعظمته. ليس كاستوائ الناس على ظهور - [01:00:02](#)

الفلك والكراسي والدواب. فاستواء الخالق مع استواء المخلوق وان اتفقا في الاسم الا ان اتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في وقد دل على صفة الاستواء سبع آيات من القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاه والاعراف - [01:00:22](#)

كلها يقول الله فيها الرحمن على العرش استوى او يقول ثم استوى على العرش. وصفة الاستواء صفة فعلية ثم انتقل بعدها الى المعية. فنحن نؤمن بان لله معية تليق بجلاله وعظمته. لا تقتضي اختلاطا ولا - [01:00:42](#)

ولا حلولا ولا اتحادا فليس في ذات الله من ذوات خلقه شيء وليس في ذوات خلقه من ذاته شيء وقد قسم اهل السنة معية الله الى قسمين. معية عامة مقتضاها العلم - [01:01:02](#)

الاحاطة والهيمنة ومعية خاصة من مقتضاها النصر والرعاية والتأييد والحفظ فمعية الله العامة مقتضاها العلم والاحاطة ومعية الله الخاصة مقتضاها النصر والتأييد. ثم انتقل بعد ذلك الى صفة اليد. فله يدان ها ذاتيتان تليقان بجلاله وعظمته. قال الله عز وجل - [01:01:22](#)

بل يداء هو مبسوطان. لما خلقت بيدي. يد الله ملأى. لا يغيظها نفقة تحاء الليل والنهار. وقد اجمع العلماء على ان كلتاي على ان كلتا يدي ربي يمين. واجمعوا على ان احدهما يمين في الاسم واختلفوا في اسم الاخرى ا يطلق عليها الشمال على قولين لاهل السنة والخلاف فيها بسيط الخلاف - [01:01:52](#)

الاسم فقط. والقول الصحيح عندي ان كل حديث فيه ذكر الشمال فضعيف. فهي تسمى يمين ايضا فاذا كلتا يدي ربي يمين في البسط

والعطاء والنفقة وكلتا يدي ربي يمين في الائم ايضا. فهي يمين في الائم وفي العطاء - [01:02:22](#)

نفقة ثم انتقل بعد ذلك الى صفة الوجه فلله وجه يليق بجلاله وعظمته لا يماثل شيئا من اوجه المخلوقين وجوه المخلوقين وان اتفقت مع وجه الله في الائم فقط الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات ويبقى وجه - [01:02:42](#)  
اربك كل شيء هالك الا وجهه. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. الى ان قال حجاب النور. وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [01:03:02](#)

قال فيكشف رب العزة عن وجه حجاب الكبرياء فيراه كل مؤمن. انتم معي في هذا؟ فاذا الادلة التي اثبتت الوجه كبيرة ثم انتقل بعد ذلك الى صفة العجب الى صفة العجب. هل الله يعجب - [01:03:22](#)  
كلما يعجب افا. ثم بعدها صفة النسيان هل الله ينسى ولا ما ينسى؟ لا تقولون ايه ولا قولوا لا انتبهوا افهموا الشرح ولنختم بها. ولنختم بها. هذه اربعون بيتا. هذه اربعون بيتا. اه - [01:03:42](#)

هلاً نحن ماشيين على حسب التخطيط. ولله الحمد. اسمعوا يا اخوان. انتم بتسمعونني ولا ما انتم بسامعيني؟ تسمعون ترى بسأل ضعوا الاقلام. الصفات من حيث اثباتها او نفيها عن الله. كم باقي على الاقامة يا استاذ خالد؟ سبع دقائق يا شيخ. سبع دقائق يا ستير - [01:04:02](#)

يا ستير لو ان اخرها شوي اربع دقائق انا احتاج الى عشر. في امكانية؟ طيب الصفات من حيث اثباتها او نفيها عن الله تنقسم الى ثلاثة اقسام. صفات هي كمال من كل وجه. فتثبت لله مطلقا. كالحياة والعلم والسمع والبصر والعلو - [01:04:22](#)  
الاستواء انتهينا منها هذي اتركوها خلاص وصفات هي نقص من كل وجه كالموت واللغوب والغدر والخيانة والعجز هذه تنفي عن الله مطلقا ويثبت لله كمال ضدها. فالله لا يظلم لكمال عدله ولا يموت لكمال حياته. وهكذا. هذه ايضا اتركوها - [01:04:42](#)  
لكن بقينا في صفات هي كمال من وجه ونقص من وجه. فاذا اتيتها من ها هنا وجدتها كمالاتها واذا اتيتها من ها هنا وجدتها نقصا فاما نفعل في هذا الصفات ان قلت من فيها مطلقا ففيها كمال وشلون تنفيها مطلقا؟ وان قلت اثبتتها مطلقا ففيها نقص وشلون تثبتتها - [01:05:02](#)

اذا ماذا افعل فيها؟ تقول الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبتتها لله حال كمالها ونفيها عن الله على نقصها هذه القاعدة. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبتتها لله يا ابني حال كمالها - [01:05:22](#)  
معي ولا لا؟ طيب مثل ايش؟ مثل السخرية هل يوصف الله بالسخرية؟ الجواب السخرية ابتدائية نقص لا يوصف الله بها. والسخرية الجزائية من باب العقوبة كمال. ولذلك لا تجد السخرية مضافة الى الله الا - [01:05:42](#)  
من باب الجزاء والمقابلة. فالسخرية الابتدائية لا. السخرية الجزائية نعم. فيسخرهم منكم سخرهم الله منهم المكر المكر الابتدائي نقص المكر الجزائي كمال ويمكرون ويمكر الله اي مجازاة لا ابتداء الكيد الابتدائي نقص لا يوصف الله به الكيد الجزائي - [01:06:02](#)  
كمال يوصف الله به انهم يكيدون ايش يا جماعة؟ كيد واكيد كيدا. الاستهزاء الابتدائي نقص ينزه الله عنه. الله ما يستهزئ باحد ابتداء بلا سبب. هذا نقص ولا لا؟ قالوا اتخذنا هزوا - [01:06:32](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ما استهزئ بكم ابتداء. لكن الاستهزاء الجزائي عقوبة هذا كمال قال الله عز وجل عن المنافقين. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ - [01:06:52](#)  
فهمتم هذا؟ الانتقام الابتدائي نقص. الجزاء كمال. الاسف بمعنى نقص. بمعنى الغضب كمال. لان الاسف له معنيان. انتوا عاد لا تظنون الصفات كلها جزائي كمال لا في في فروع هذه القاعدة ما لها دخل في جزاءك مالي. الاسف يأتي في اللغة بمعنيين اسف بمعنى الحزن. فلما رجع موسى - [01:07:12](#)

الى قومه غضبانا اسفا اي حزينا. يا اسفا على يوسف حزين. فهل يوصف الله بالاسف بمعنى الحزن؟ الجواب لا. ليه لان الاسف بمعنى الحزن معناه ضعف النفس عن تحمل الورد. ولذلك كلما قوي النفس ذهبت - [01:07:42](#)  
اثار الحزن وكلما ضعفت النفس عن تحمل الامر الورد حزن النفس وظهر صورة الحزن ببكاء او عويل او نواة فهذه اثار وجود الحزن

في القلب. ولذلك اذا دخل اهل الجنة الجنة ما ما ينزع الحزن. ينزع - [01:08:02](#)

اجل قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ولا الحزن؟ ايش الفرق بينهم؟ الحزن هو الائر والحزن هو المصدر والجنة ما فيها شيء يثير هذا المصدر ما فيها امراض تثير المصدر. انت مرضك يثير حزنك فتحزن لك الجنة ما فيها مرض. فاذا - [01:08:22](#)

فيها موت يثير الحزن ولا مصايب تثير الحزن فاذا كان الجنة ما فيها مصائب ولا اشياء تثير الحزن فلماذا يبقى مصدر الحزن في قلب اهل الجنة ونزعنا ها اذهب عنا الحزن. يعني في الجنة ما يحزنون لان ما فيها موت. ما يحزنون لان ما فيها. اذا الائر التي تثير الحزن

- [01:08:42](#)

غير موجودة فلماذا يبقى الحزن؟ فاذا قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي المصدر. اخر سؤال هل يوصف الله بالنسيان؟ قل النسيان له في لغة العرب معنيان. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. كأن يضع مفاتيحه في مكان ثم ينساها. يا الربيع يا الربيع -

[01:09:02](#)

احد شاف مفاتيحي؟ احد شاف مفاتيحي؟ فهذا نسي ولا لا؟ ما معنى نسيانه؟ غفلة وذهول. هل يوصف الله بالنسيان بهذا المعنى؟ الجواب لا. لان كامل واحاطته كاملة. وهو النسيان المنفي في قول الله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يغفل ولا يذهل -

[01:09:22](#)

وقال الله عز وجل آ قال علمها عند ربي فيك نعم لا يضل ربي ولا ينسى في اية ثانية نفي النسيان في قول الله عز وجل لا لا لا في

نفي النسيان لا يضل ربي ولا ينسى آ وما كان ربك نسيا احسنت ذكرت انت - [01:09:42](#)

واخطأت انا. وما كان ربك نسيا. فكل نسيان منفي عن الله فيراد به نسيان نفي النسيان بمعنى ماذا؟ الغفلة والذهول. لكن هناك معنى

اخر النسيان هو الكمال وهو ترك الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة للمتروك. فربما يأتيك واحد من زملائك - [01:10:02](#)

على كبدين لكن انت تقول انا ناسيك اصلا وسأنساك وساظل انساك يعني اتركك واعاقبك بهذا الترك. فالتترك عن علم وعمد نسيانا لكنه

كمال ولا لا؟ وكل نسيان مضاف الى الله فالمقصود به نسيان الترك نسوا الله فنسيهم - [01:10:22](#)

تركوا الله فتركهم. كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. ليس المعنى غفلت وذهلت عنها لا. وانما تركتها عن علم وعمد عناد لنا ولرسلنا فكذاك

اليوم تنسى اي تترك عن علم وعناد. عفوا عن علم وعقوبة وجزاء. فاذا - [01:10:42](#)

المنفي عن الله في الايات هو نسيان الغفلة والذهول والنسيان المثبت لله عز وجل هو نسيان الترك عن علم اما العجب فسأشرحه بعد

الصلاة ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا - [01:11:02](#)